

التقرير الإداري

التقرير الإداري

السيد/ رئيس مجلس الإدارة المحترم
السادة/ أعضاء مجلس الإدارة المحترمين
السيد/ المدير العام المحترم

التقرير الإداري لمؤسسة تعاون لحل الصراعات 2003

مقدمة: -

شهد عام 2003 تكثيفا لجهود المؤسسة المستمرة من أجل تعزيز رسالة المؤسسة والداعية إلى الإسهام في بناء المجتمع المدني ونشر ثقافة الديمقراطية والسلام داخل المجتمع الفلسطيني وفي المجتمع العالمي. لذا يسعدني أن أضع بين أيديكم تقريرا إداريا لمؤسستكم للفترة المنتهية من 2003/1/1 إلى 2003/12/31، يأتي ذلك من إيماننا بتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة، تاركين لكم إبداء أية ملاحظات واقتراحات من شأنها أن تساهم في الارتقاء بعمل مؤسستنا مستقبلا.

ويتضمن التقرير الإنجازات التي حققتها المؤسسة من خلال المشاريع والنشاطات تبعا للبرنامج العام للمؤسسة على الرغم من الظروف التي يمر بها أبناء شعبنا الفلسطيني جراء سياسات الاحتلال الإسرائيلي، والتي طالت الاعتداء على مكتب المؤسسة بتاريخ 2003/8/27 حيث قامت قوات الاحتلال باقتحام مكتب المؤسسة وقامت بالعبث بمحتويات وموجودات المؤسسة بعد تحطيم أبوابها إضافة إلى قيامهم بسرقة جهازي كمبيوتر محمولين.

ولى أن اؤكد هنا بان ما تحقق من إنجازات ونجاح لبرامج المؤسسة ونشاطاتها خلال الفترة السابقة كان ثمرة تفاعل وتعاون وجهد كبير من قبل أسرة تعاون المتمثلة في متطوعيها وإدارتها. حيث كانت البصمات واضحة في معظم المناطق التي نفذ فيها نشاطات المؤسسة وخاصة بعد استخدام اللامركزية في العمل وفتح فرعين في المؤسسة في كل من مدينة نابلس ليخدم منطقة الشمال، ومدينة الخليل ليخدم منطقة الجنوب.

وأود أن انتهز هذه الفرصة لاتقدم لكم بالتهنئة بمناسبة اقتراب العام الثالث لتأسيس مؤسستنا.

الإنجازات

"من لا يتقدم... يتقدم" تحت هذا الشعار رأت مؤسسة تعاون دورها وعملت على إيصال رسالتها من خلال مشاريعها وأنشطتها، واليكم تفصيلا عن هذه المشاريع والبرامج.

أولاً:- المشاريع

1. مشروع الإنجاز الشعبي:-

بدأ المشروع بتاريخ 2002/12/29 ويهدف الى تفعيل دور الشباب في المجتمع عن طريق خلق قيادات شبابية قادرة على التأثير و المشاركة في صنع القرار. وانتهى المشروع بتاريخ 2003/5/30، وتشكلت خمس مجموعات مقسمة على 65 شاب وفتاة موزعة على المدارس والنوادي الشبابية في المحافظة وهي: مدرسة بنات رام الله، مدرسة الماحدة وسيلة، نادي إسلامي رام الله، نادي الامعري، ومدرسة الهاشمية، ومن أهم النتائج الذي خرج به المشروع تنمية مهارات وتطوير قدرات المشاركين بمفاهيم المجتمع المدني، الديمقراطية، المواطنة، حل الصراع، تأكيد الذات وحل المشاكل. وتفعيل دورهم في المجتمع وشعورهم بالمقدرة على التغيير وحل مشاكلهم ومشاكل المجتمع بشكل عام. بمسؤولية وبطرق ديمقراطية. بالإضافة إلى قيام هذه الفرق بالمساهمة في وضع حلول للمشاكل التي تخص الشباب والمجتمع الذي يعيشون فيه كتوفير خدمات للمدارس والنوادي الموجودين فيها. وبسبب تحقيق أهداف المشروع المرجوة، وبعد تقييم المشاركين للمشروع وتوصياتهم بنقل فكرة المشروع وتطبيقه في مناطق جغرافية أخرى، نفذت المؤسسة في الفترة الحالية المشروع للمرة الثانية في محافظة رام الله والخليل وبمشاركة 140 شاب وفتاة من مدارس ونوادي المحافظات. وبدأ العمل في المشروع بتاريخ 2003/10/1.

2. حملة الحقبة المدرسية:-

هدفت الحملة الى تلبية احتياجات طلبة المدارس الفقراء والمحتاجين ومن الفئات الاجتماعية المهمشة مع بدء العام الجديد. ونفذت الحملة في ظل ظروف غير مواتية مع بداية شهر آب 2003، من حيث سياسات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بالاغلاقات و الاحتياطات والاعتقالات في مدن الضفة الغربية. إضافة إلى الوضع الاقتصادي المتردي الذي يعيشه أبناء شعبنا جراء هذه السياسات، إلا أننا استطعنا أن نتخطى هذه المعوقات بفضل القائمين على الحملة و المتطوعين وتعاونهم الدائم الذي كان له الدور الأكبر في نجاح الحملة رغم كل هذه المعوقات.

واعتمدت الحملة بشكل أساسي على التبرعات المحلية من قبل أشخاص وشركات ومؤسسات محلية، حيث وزعت أكثر من 5000 حقيبة مدرسية على الطلبة المحتاجين في محافظات رام الخليل بيت لحم طولكرم سلفيت. وشارك في الحملة أكثر من 60 متطوع ومتطوعة في هذه الحملة.

3. مشروع الشباب والبطالة :-

بدأ المشروع بتاريخ بتمويل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP ويهدف إلى التأثير على السياسات والخطط بما يضمن الحد من عدم تفاقم مشكلة البطالة في الوسط الشبابي، في ظل عدم وجود الاهتمام الكافي لهذه الظاهرة من قبل صانعي القرار. وكانت بدايات المشروع بعقد ورشة عمل ضمت أكثر من خمسون شاب وفتاة من العاطلين عن العمل، ومن كافة محافظات الوطن لبحث آليات عمل يمكن لها أن تساهم في الحد من مشكلة البطالة. وتم في إطار المشروع عقد لقاءات مع مجموعات شبابية في المحافظات لزيادة وعيهم بمشكلة البطالة، وجاء ذلك بجانب تشكيل انوية شبابية في المحافظات لرفع الاهتمام بمشكلة البطالة من خلال اللقاءات مع شخصيات ذات صلة

مباشرة بموضوع البطالة وصانعي القرار كأعضاء المجلس التشريعي ورؤساء البلديات ومسؤولي المؤسسات ورؤساء البلديات، وتم في إطار ذلك عقد لقاء مع وزير العمل غسان الخطيب وتم الاتفاق فيه على مشاركة الشباب في مشروع تنفذه الوزارة يهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات وطنية تهدف وتساعد مستوى إصدار القرارات والسياسات والتخطيط في الحكومة. يشار هنا إلى أن المؤسسة أصدرت ملحق وزع مع جريدة الأيام يعني بشؤون الشباب والبطالة يشمل على تحقيقات صحفية حول مشاكل برامج التشغيل وفرص العمل للخريجين الجدد وقصص شخصية تجسد معاناة الشباب الخريجين العاطلين عن العمل، إضافة إلى مقابلات مع مسئولين ذو علاقة بموضوع البطالة. إضافة لذلك قامت الانوية الشبابية العاملة في المحافظات بتشكيل فرق للإرشاد الأكاديمي في الجامعات والمعاهد الفلسطينية لإرشاد الطلاب للتخصصات التي تناسب ومتطلبات سوق العمل.

كما انبثق عن هذا المشروع تشكيل الشبكة الفلسطينية لتشغيل الشباب، والشبكة عبارة عن تجمع فلسطيني تنسيقي تطوعي من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية والقطاع الخاص المهدف منها التأثير على السياسات والخطط ذات العلاقة بالعمل والبطالة بين الشباب في فلسطين، والتشبيك والتعاون ما بين المؤسسات ودمج مشكلة البطالة وحلها في برامج ومشاريع هذه المؤسسات. ويذكر هنا أن الشبكة تدير الموقع الإلكتروني الأول والمتخصص في مشكلة البطالة بين الشباب وهو "www.P-yen.net". وما زال العمل مستمرا في هذا المشروع.

4. مشروع التجمع الشبابي للسلام والديمقراطية:-

ويهدف المشروع إلى الإعداد لبناء تجمعات شبابية من داخل الجامعات الفلسطينية والمعاهد والكليات والمؤسسات الشبابية في منطقة رام الله كنقطة انطلاق لباقى أنحاء الضفة الغربية وقطاع غزة تكون مهمته إدماج قيم التطوع الديمقراطية النوع الاجتماعي في برامج وخطط وسياسات الحركات الطلابية والمؤسسات الشبابية، ويتم العمل عن طريق إعداد هذا التجمع وتدريبه على مفاهيم ثقافة السلام، الديمقراطية، التطوع النوع الاجتماعي من خلال دورات و ورشات عمل تشكل الإطار العملي الأساسي لبناء التجمع الدائم للقيم المذكورة حتى يتمكن

المشاركين من فهم وإدراك هذه القيم ونشرها والإيمان بها كمقدمة لترسيخها داخل المجتمع الفلسطيني ككل. وبعد أن تلقى المشاركين في التجمع الدورات التدريبية، قاموا بتحديد مجموعات اهتمام عن طريق تقسيم لجان تمثل اهتمام لهم وطريقة لمواصلة العمل كتجمع، وتم توزيعهم حسب ووفق رغبتهم واهتماماتهم على فرق، واختير منسق ومساعد للمنسق في كل مجموعة تكون بشكل دوري، حيث يشكل المنسقين لجنة متابعة والتوجيه للتجمع. والفرق هي: فريق العمل التطوعي، فريق الإعلام، فريق التواصل والتشبيك، التوعية والإرشاد وفريق التمويل. يذكر هنا بان المشروع بدأ بتاريخ 2003/8/1، ومن المتوقع أن ينتهي المشروع في شهر 2004/3.

5. مشروع احتياجات الطلاب الشتوية:-

هدف هذا المشروع الى تلبية الاحتياجات الشتوية لطلبة الجامعات غير المقتدرين، عن طريق توفير صوبات تدفئة وحرارات وملابس شتوية. ولتخفيف الاعباء المادية عن كاهل اهالي الطلبة، خاصة في ظل الوضع الاقتصادي السيء. وهدف المشروع ايضا الى توفير اجواء مساندة للطلبة لمواصلة تحصيلهم العلمي ومساعدتهم للتغلب على كونهم بعيدين عن اسرهم وعائلاتهم. وقد استفاد من هذا المشروع اكثر من 800 طالب/ة في جامعات بيرزيت، النجاح، الخليل والبوليتكنك.

6. مشروع الإفطارات الرمضانية:-

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يمر بها أبناء شعبنا الفلسطيني جراء سياسات الاحتلال الإسرائيلي المتمثلة بالاعلاقات والتضييق الاقتصادي، ولتعزيز التكافل الاجتماعي بين أبناء شعبنا، نظمت المؤسسة عدة نشاطات خلال شهر رمضان المبارك تمثلت بإقامة إفطارات جماعية لطلبة الجامعات ممن منعتهم ظروف الاحتلال والحصار من التواجد مع أهاليهم في أيام رمضان المبارك شملت طلبة من جامعات بيرزيت والنجاح والخليل وبيت لحم والعديد من المعاهد والكليات في مدن رام الله والخليل ونابلس شارك فيها أكثر من 7 آلاف طالب وطالبة، كما وأقامت إفطارات جماعية لاهالي الشهداء والأسرى، كما قام متطوعو المؤسسة بتوزيع التمر والمياه على المواطنين الذين يتأخرون على الحواجز العسكرية الإسرائيلية.

ثانيا:- التدريب والتأهيل:-

تسعى المؤسسة إلى تطوير وتحسين قدرات الشباب بشكل عام ومتطوعي المؤسسة بشكل خاص بمفاهيم المجتمع المدني، فقد عقدت المؤسسة دورات تدريبية لمجموعات شبابية حول مفاهيم " التطوع- الديمقراطية- ادارة الازمات- مهارات الاتصال- العمل ضمن فريق- ثقافة السلام- النوع الاجتماعي". كما نظمت المؤسسة دورة لطلبة الجامعات والمعاهد في مدينة رام الله حول " الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمرأة" هدفت إلى تعزيز وتوعية طلبة الجامعات بحقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص. إضافة إلى تشكيل نواة من الطلاب المشاركين تعزز وتعمق مفاهيم حقوق المرأة في جامعاتهم ومعاهدهم. وشارك في الدورة أكثر من 45 طالب/ة.

ثالثا:- ورشات عمل - ندوات - أبحاث

1. ورشة "خريطة الطريق - رئيس الوزراء الفلسطيني- الحرب على العراق والانعكاسات على الوضع الفلسطيني":- في إطار نشاطات المؤسسة الهادفة إلى تفعيل الحوار الديمقراطي وتناول القضايا ذات الأولوية والاهتمام بالنسبة للمواطن الفلسطيني، نظمت المؤسسة هذه الورشة تناولت الإجابة على التساؤلات حول أسباب الإعلان عن خارطة الطريق وربط ذلك باستحداث منصب رئيس الوزراء إضافة إلى تأثير الحرب على العراق على الوضع الفلسطيني. ورمت الورشة إلى التحاور حول الواقع الفلسطيني السياسي والخروج بصياغة لورقة ترفع إلى صانعي القرار السياسي. وركزت هذه الورقة على ضرورة بلورة استراتيجية فلسطينية تلي احتياجات الشعب الفلسطيني وتطلعاته الوطنية.
2. ندوة "وثيقة حنيف":- في إطار تفعيل الحوار الديمقراطي الداخلي، وإطلاع الشباب على المستجدات السياسية عقدت المؤسسة ندوة حول وثيقة حنيف تم إطلاع المشاركين من الشباب على بنود الاتفاقية وكيفية التوصل إليها، والسلبات والمخاطر المتعلقة بهذه الوثيقة.
3. أجرت وحدة الأبحاث والدراسات استطلاعين للرأي الأول هدف إلى تقديم صورة واضحة وموضوعية حول موقف المواطن الفلسطيني من جملة القضايا والمعطيات التي تمس حياته بشكل مباشر وتطال مستقبله على مختلف المستويات من اجل تعزيز موقف المواطن لدى صناع القرار واخذ توجهاته بالحسبان. أما الاستطلاع الآخر فاجري على عينة من طلبة جامعة بيرزيت حول اتجاهات الطلبة من انتخابات مجلس الطلبة، واهتمامهم السياسية والأكاديمية والاجتماعية.
4. وأجرت أيضا وحدة الأبحاث التابعة للمؤسسة استطلاعاً للرأي حول الانتخابات في جامعة بيرزيت ، وكانت هذه الانتخابات هي اولى منذ توقف ما يقرب الثلاث سنوات بسبب الأوضاع التي كانت تشهدها أرضنا المحتلة ، وقد أخذت عينات ما يقرب

500 طالب وطالبة وكانت النتائج مماثلة نسبياً للنتائج بإستثناء التغيير الذي حصل على نسبة المستقلين ، ولقد كان هذا الإستطلاع الأول في سلسلة إستطلاعات الرأي حول توجهات الطلبة في الجامعات الفلسطينية .

رابعاً:- الأعمال التطوعية:-

1- ضمن فلسفة المؤسسة باعتماد التطوع مدخلاً للإسهام في بناء المجتمع المدني الديمقراطي، وتفعيل دور الشباب في تنمية المجتمع الفلسطيني من خلال التطوع، قامت المؤسسة بتنظيم حملات تطوعية تمثلت بمشاركة المؤسسة في حملة "نظف العالم" والتي نظمت بالتعاون مع عدد من المؤسسات والفعاليات في مدينة رام الله وهدفت الحملة إلى نشر مفهوم وتعزيز مفهوم الصحة البيئية عن طريق خلق محرك داخلي لدى كل فرد للتقليل من الإحطار البيئية الناتجة عن النفايات. هذا بالإضافة إلى المشاركة في الحملة الوطنية لقطف الزيتون لمساعدة المزارعين في قطف الزيتون وخاصة في ظل سياسات الاحتلال التي مست مناحي حياة المواطنين مما يساعد المزارعين على التمسك بأرضهم ومزروعاتهم. وفي إطار العمل على نشر التماسك الاجتماعي وتعميق علاقة الشباب بالمجتمع، قام متطوعو المؤسسة بعبادة المرضى في المستشفيات وتمنتهم بالعيد.

خامساً:- التواصل والتشبيك مع المؤسسات الإقليمية والمحلية:-

لقد برز دور تعاون في محاور العمل الخاصة بمؤسسات المجتمع المدني من خلال:-

1. المشاركة والمساهمة في النشاطات الوطنية العامة وخاصة مقاومة بناء جدار الفصل العنصري الإسرائيلي من خلال المشاركة في التظاهرات ضد الجدار، وإقامة شراكة وتعاون ودعم للجان الشعبية لمقاومة الجدار، إضافة إلى إصدار.... يتضمن خرائط بالأرقام والصور لما يمثله بناء الجدار العنصري من مخاطر على الأرض والإنسان الفلسطيني، إضافة إلى استقبال وفود أجنبية متضامنة مع الشعب الفلسطيني وكشف السياسات الإسرائيلية من وراء بناء الجدار العنصري.
2. تشكيل الائتلاف الفلسطيني لتعديل قانون رعايا الشباب ، انطلاقاً من حرصنا ومجموعة من المؤسسات العاملة في قطاع الشباب، ارتأينا تشكيل ائتلاف فلسطيني لتعديل وتطوير مشروع قانون رعاية الشباب المقدم إلى المجلس التشريعي بما يتلاءم وطموحات واحتياجات الشباب أنفسهم والذي لا يلي الاحتياجات الأساسية لشبابنا، من اجل تطوير مشروع القانون، ومن اجل تعزيز العلاقة البراجمية مع هذه المؤسسات الشبابية. وانتخبت المؤسسة للعضوية للجنة التنسيقية للائتلاف.
3. في إطار سعي المؤسسة نحو تعزيز مشاركة المرأة الفلسطينية في الحياة السياسية، فقد شاركت المؤسسة في عضوية اللجنة الأهلية لضمان مشاركة المرأة في الانتخابات. وفي إطار تعزيز البناء الديمقراطي والإصلاح شاركت المؤسسة بعضوية اللجنة الأهلية لرقابة الانتخابات.
4. وفي إطار التعاون ما بين المؤسسات العالمية شاركت المؤسسة بالعديد من الدورات والمؤتمرات الدولية، حيث شاركت المؤسسة في مؤتمر شبابي عقد في إيطاليا وفي اليونان، كما شاركت مجموعة من المتطوعين في دورة تدريبية عقدت في الأردن حول دور الشباب في صنع السلام.
5. المشاركة في معرض الأنشطة الأول الذي عقد في مدينة نابلس، والذي هدف إلى التشبيك والتعاون والتعارف بين المؤسسات العاملة في مدينة نابلس، إضافة إلى تعريف طلاب الجامعات بالمؤسسات العاملة مع الشباب وكيفية الانخراط في أنشطتها وبرامجها.

سادسا: المتطوعين:

نتيجة لتوجه الشباب نحو مكاتب المؤسسة للتطوع و للزيادة في انتساب عدد كبير من المتطوعين لدى المؤسسة، فقد وضعت دائرة الشباب والمتطوعين خطة داخلية لتجديد والمحافظة على المتطوعين، بادرت من خلالها إلى تكريس اهتمام كبير بالمتطوعين، من خلال شحن همهم وصقل مهاراتهم بالتدريبات المميزة. مع الأخذ بعين الاعتبار القدرات الذاتية للمؤسسة في هذا المجال. والمؤسسة بصدد تحديد هيكلية خاصة بالمتطوعين، بحيث يتم بناء فرق فاعلة تقاد من قبل متطوعين، لديهم الإمكانيات والقدرات الخاصة بقيادة فرق العمل، تقوم هذه الفرق برفد المؤسسة بالأفكار والمقترحات التي من شأنها تطوير عمل المؤسسة وانتشارها.

لا بد من الإشارة هنا إلى أن تكلفة الفرصة البديلة التي استطاع متطوعو المؤسسة توفيرها من ميزانية عام 2003 تقارب 40 % من الميزانية العامة للمؤسسة.

المستفيدون من خدماتنا:-

بلغ عدد المستفيدين من المشاريع والنشاطات والخدمات التي قدمتها المؤسسة خلال السنة الماضية ما يقارب 27000 شخص، وجاء ذلك إلى طبيعة المرحلة الراهنة وضرورة الاستجابة لاحتياجات اولويات مجتمعنا الفلسطيني.

النشاط	الفئة المستهدفة	عدد المستفيدين	
		ذكور	إناث
حملة الحقيبة المدرسية	أطفال	2900	2600
إحتياجات الطلاب الشتوية	طلاب الجامعات	450	350
الإنجاز الشعبي	طلبة المدارس	125	75
إفطارات رمضان	طلبة الجامعات والمعاهد	3500	2500
	العائلات	550 عائلة	
التجمع الشبابي	طلبة الجامعات والمعاهد	23	27
دورات تدريبية مختلفة	طلبة الجامعات والمعاهد والمدارس	113	87

